

# عقائد الحنابلة 10 - [50] العلاقة بين المذهبين الحنبلين الفقهي

## والعقدي

كريم حلمي

طيب هناك قضية اخرى هامة اه متعلقة بمسألة المذهب الحنبلي الاثري وهي لماذا سمي مذهب اهل الحديث او مذهب اهل الاثر بالمذهب الحنبلي؟ يعني هل هل المذهب الحنبلي العقدي يطابق المذهب الحنبلي الفقهي ام لا؟ وان كان لا يطابقه لي - [00:00:00](#) اما المذهب مذهب اهل الحديث يسمى بالمذهب الحنبلي. اولا ينبغي ان نقول ان المذهب الحنبلي العقدي يطابق مذهب اهل حديث واهل الاثر ولا يطابق المذهب الحنبلي الفقهي. بل الجهم والفك. الجهة منفك. وهذا ما يؤكد الحنابلة الفروع انفسهم هنا - [00:00:16](#) انا بيت الفروع انفسهم هذا الذي يؤكدونه وهذا الذين هذا الذي يؤسسون له دائما في كلامهم وفي مصنفاتهم ان ان في انفكك وان المذهب الحنبلي الفقهي وبين المذهب الحنبلي العقدي. يعني مسلا نجد نجد يعني في طبقة متقدمة جدا الامام حرب الكرمانى - [00:00:36](#)

وهو يكتب آآ يكتب آآ رسالته في الاعتقاد يقول هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين هو رجل حنبلي. حنبلي في الفروع من اصحاب الامام احمد لكن ما قالش هذا مذهب يعني هذا مذهب الامام احمد - [00:00:56](#) او هذا مذهب اتباع الامام احمد قال مذهب اهل ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفين. هنجد مسلا السنة لعبدالله الامام احمد او السنة للامام خلال سنجد فيه ها ان ان - [00:01:13](#) طريقة الكتابة الكتاب لا تدل على انحصار آآ هذه العقيدة او انحصار المنهج الذي يؤسس له هذا الكتاب في حنابلة الفروع. هل تجد انه ينقل عن الامام احمد وينقل عن سفيان الثوري مسلا وسفيان الثوري كان فيه ميل لفقه اهل الكوفة. تجد مثلا النقل عن سفيان بن عيينة والنقل عن الاوزاعي والنقل عن - [00:01:26](#) من كذا وكذا وكذا نقلة عن وكيع وكيع كان ايضا يقول بقول اهل الكوفة عموما في في الفقه يعني فيعني وتجده لا يفرق بين هؤلاء وبين الامام احمد مش مسلا كتاب خلافي بيحكي مذهبنا ومذهب المخالفين. لأ هم كل هؤلاء مذهب واحد. وكل هؤلاء هم اهل السنة وكل هؤلاء هم ائمة ذلك الايه؟ ذلك المذهب - [00:01:50](#) ايضا تجد مثل هذا في الابداء الكبرى ابن ابن بطة تجد هذا مسلا في الشريعة للاجر تجد هذا في ابن منده في كتب ابن منده وكل هؤلاء من ائمة اصحابنا - [00:02:10](#)

قنابل حنابلة الفروع هم مع ذلك ومع ذلك عندما يكتبون في العقيدة اهل الحديث وعقيدة وعقيدة الحنابلة عموما بالمعنى قد يتوسعون جدا جدا ويذكرون الامام احمد ويذكرون الشافعي ويذكرون مالك ويذكرون كلام محمد ابن الحسن الشيباني - [00:02:20](#) صاحب ابي حنيفة واذكر كلام وكيع وسفيان والاوزاعي وابن ابي حاتم الى غير هؤلاء من ائمة ايه؟ من ائمة اهل السنة واهل الحديث. القاضي نفسه القاضي نفسه في ابطال التأويلات ذكر كلام الامام احمد وذكر كلام غيره. ذكر كلام وكيع وسفيان والاوزاعي والزهرى والامام مالك - [00:02:40](#)

والليث وذاك كان يحيى ابن معين وذاك كلام غير هؤلاء. كل هؤلاء لا يفرقوا ايه؟ لا يفرقوا بينهم. ونص على ذلك في الابطال التأويلات وقال واعلم واعلم انه لا يجوز رد هذه الاخبار على ما ذهب اليه جماعة من المعتزلة. ولا - [00:03:00](#) التشاغل بتأويله بتأويله على ما ذهب اليه الاشعرية والواجب حملها على ظاهرها يبقى لا نشتغل بتأويلها على ما اذهب اليه

الاشعرية ولا بردها كما فعلته المعتزلة والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات لله تعالى لا تشبه سائر - 00:03:20

بها من الخلق ولا نعتقد تشبيه فيها. لكن على ما روي عن شيخنا وامامنا ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل وغيره من ائمة صاحب الحديث. والموضوع ليس خاصا بالامام احمد. ويقدم الامام احمد لامامة الامام احمد في هذا الباب. لكن هذا قول الامام احمد وهذا قول غيره من ائمة - 00:03:40

اصحاب الحديث. عيد القاضي نفسه في كتاب ابطال التأويلات يذكر كلام ابن قتيبة ويعتمد عليه ويناقشه كرجل من اهل المذهب الواحد ومن اهل الاية الواحد وابن قتيبة يعني لم يكن حماديا في الفروع. لم يكن حماليا في الفروع. آآ ولا يذكره لا يذكره اصحابنا ضمن ايه؟ اصحاب - 00:04:00

بنا حنابلة الفروع. نجد مسلا ايضا ابن البنا في كتابه الرد على مبتدعة تجده يكثر من النقل عن ابن قتيبة وعن غيره. آآ كما ينقل عن ائمة وبالتالي يعني هو لا يفرق بين حنبلي وغير حنبلي. آآ كذلك الشيخ عبدالغني المقدسي يقول في اول عقيدته اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من - 00:04:20

القول والنية والعمل واعاذنا واياك من الزيغ والزلل. من الزيغ والزلل ان صالح السلف وخيار الخلف وسادة الائمة وعلماء الامة اتفقت اقوالهم وتطابق وقد اراؤهم على الايمان بالله عز وجل والى اخر الكلام. هو يعني لا يقول هذا مذهب الامام احمد. هذا يقول قول السلف وخيار الخلف في سادة الائمة - 00:04:40

وحتى ختم الكلام بجمل من اعتقاد بجمل من كلام الائمة واعتقادهم. ذكر منهم الاوزاعي وذكر منهم سفيان وذكر منهم محمد بن الحسن الشيباني صاحب يبقى ابو حنيفة آآ الى اخر كلامه يعني نكرر هذا حتى في خاتمة الاية؟ في خاتمة الكتاب. الموفق ابن قدامة في اللمعة بدأ الكلام في اللمعة بكلام الامام احمد ثم ذكر كلام - 00:05:00

الامام الشافعي فبالتالي يعني الموضوع خاص يعني ليس خاصا بالامام احمد ذكرت الامام احمد وذكرت الامام الشافعي ثم ذكر السلف وذكر ائمة الخلف ونقل عن الاوزاعي ونقل عن مالك الحال في كتب الموفق الاخرى يعني التي التي فيها نوع من انواعه نوع من انواع الجدول وآآ ولا يذكر مسلا كلاما - 00:05:22

ولا انت عن ابي نصر السجزي من رسالة في الرد على ما امكن الحرف والصوت. وابو نصر السجزي لا يعده آآ اصحابنا من اصحابنا في الفروع يا اما كان راجل مجتهد - 00:05:43

يعني طريقة اصهار بالحديث يا اما بعض الناس ينسبه الى الحنفية لان ده يعني فيما يبدو مذهب ابيه الذي تفقه عليه. في الجملة لا ينسب ليس واضح انه من من اصحابنا في الاية؟ من اصحابنا في الفروع - 00:05:56

وليس من مقلدة الامام احمد في الفروع ولكن مع ذلك اصحابنا ينقلون كثيرا عن رسالة ابي نصر السجزي ويعتمدونها ويعتمدونها في مؤلفاتهم بمصنفاتهم وهذا كثير ايضا عند المتأخرين. في نهاية المبتدئين لابن حمدان نهاية المبتدئين لابن حمدان يقول مثلا في -

00:06:11

في بداية الكتاب وبعد فانه قد تكرر سؤال بعض سؤال بعض الاصحاب والطلاب في تلخيص العقيدة السنية الحنبلية وتلخيصها آآ عن الادلة اه والثبوت والعصبية طلبا لانجاز المراد بالايجاز وارادا في تعجيل السلامة والامن والاحتراز - 00:06:29

مفردة على مذهب الامام العالم الناسك السالك الكامل ابي عبدالله احمد بن حنبل واصحابه ومن وافقهم من اهل الاثر والسنة او من اهل السنة والاثار رضي الله عنه وعنهم اجمعين او من وفق لوافقهم ولم يشق بشقاقهم ليكون من الضلالة جن حصين - 00:06:52

وللهداية سنة مكينة الى اخر كلامه. يبقى هو يقول ان هذا مذهب الامام احمد ومذهب اصحابه ومن وافقه من اهل السنة والاثار. ليس خاصا بهؤلاء فقط دون ايه دون خيرهم - 00:07:12

وحتى في في خاتمة الرسالة يقول كلام حسن جدا يقول وكلما ذكرناه من كتب الاصحاب. اي شيء كتبناه هنا وهنا ما نقلناه من كتب الاصحاب. وقد نص احمد على اكثر - 00:07:25

ذلك واومى الى كثير منه وربما نقلنا اليسير عن وفق للوافق القرن اليسير من هذا عن من وفق لوافقنا من الاية؟ من المذاهب الاخرى

وجنب شقة الشقاق فان الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها اخذها - 00:07:35

فها هو الحق لا يعرف بالرجال. والحق لا يعرف بالرجال ولا ينحصر في فعل وعزم ومقال الى اخر الكلام نفس الكلام كما ذكرنا في الشيخ عبد الباقي في العين والاثار وكذلك المرداوي والسفارين ينقلون جميعا عن ابي نصر السجزي وينقلون عن الشافعي والبخاري -

00:07:50

وغير هؤلاء من الائمة الذين ليسوا من اصحابنا في الفروع ولا يتقلدون مذهب الامام احمد في الفروع ومن ذلك حتى يعني من الادلة

على ذلك قول المتأخرين ان الطوائف اهل السنة الحنبلية والاشعرية والماتوريدية - 00:08:08

فالحنبلي ها هنا في كلامهم قسيمة الاشعري والماتوريدية وليست قسيمة آآ وليست قسيمة الحنفية والمالكية والشافعية يبقى ايه

يبقى الحنبلية لها اطلاقا. الحنبلية لها اطلاقا. اطلاق تكون فيه قسيمة للحنفية والمالكية والشافعية. وفي اطلاق - 00:08:22

اخر تكون قسيمة الاشعرية والماتوريدية فبالتالي من ليس اشعريا ولا ماتريديا فهو حنبلي. بغض النظر بقى عن مذهبي الايه؟ عن

مذهبه الفروعي يقول الشيخ عبد الباقي آآ في العين والاثار طوائف اهل السنة ثلاثة. اشاعرة وحنابلة وما تردي. بدليل عطف -

00:08:42

علماء الحنابلة عطف العلماء الحنابلة على الاشاعرة في كثير من الكتب الكلامية وجميع كتب الحنابلة والعطف يقتضي المغايرة. لان

دول غير ضوء. طبعا هو هو الواقع ان يعني هو هو الشيخ عبد الباقي لما ذكر هذا لم لم يكن يؤثر - 00:09:02

لهذا المعنى هو فقط اراد ان يرد على من يقول ان الحنابلة فرع فرع عن الاشعرية. او ان الحنابلة فرقة داخل الاشعرية او جزء من

الاشعرية. فهو يريد ان يرد على هؤلاء. ان اولاً انتم تقولون في بعض كتبكم الكلامية وجميع اصحابنا يقولون ان ان الطوائف اهل

السنة - 00:09:17

روحنا بلا ما تريديه. فبالتالي دول غير طول والعطف يقتضي المغايرة. وكيف يصح ادخال ادخال الحنابلة في الاشاعرة؟ كيف يصح

ان هذا يقال؟ كيف يصح ادخال الحنابلة في الاشاعرة؟ مع انه قد ذكر السبكي في طبقات الشافعية ان الشيخ - 00:09:37

ابا حسن الاشعري ولد ولد سنة ستين ومئتين بعد وفاة الامام احمد بعشرين سنة فكيف يصح نسبة الحنابلة الى اعتقادهم؟ باعتقاد

الاشعرية يعني مع انهم منذ زمن آآ الامام احمد. الحنابلة منذ زمن الامام احمد رضي الله عنه الى زماننا هذا لم يزلوا على اعتقاد

امامهم الذي هو معتقد السلف - 00:09:51

بقية الائمة الاربعة من حيث تسليم ايات الصفات وعدم تأويلها الى اخر الكلام. يبقى هنا هنا الشيخ عبد الباقي يقول ان انتم تغيرون

انتم انفسكم يغيرون وكذلك اصحابنا يغيرون بين الحنابلة والاشعرية فبالتالي كيف تدخلون الاشعائر الحنابلة في الاشعرية؟ بالاضافة

ان هم ينتسبون الى امامهم الذي - 00:10:12

هو سابق على الاشعري فلو يعني الصحيح ان الاشعري هو اللي ينتسب للامام احمد كما فعل الاشعري مش الحنابلة هم الذين ينتسبون

الاشعرية ايضا في نفس السياق يؤكد عبد الباقي ان ان احنا وان كنا ننتسب للامام احمد لكن هذا المعتقد الذي الذي ننسبه اليه -

00:10:32

اعتقد به وندين به هو معتقد السلف وبقية الائمة الاربعة هذا يعني ايه هو يعني يؤكد على ان هذا ليس خاصا بالامام احمد. ايضا

نقول يعني لو لم يكن الشيخ عبدالعزيز الكناني - 00:10:54

واثن الصابوني وابن قتيبة وابن خزيمة والسجزي وابن ابي زيد واللالكائي والطلمنكي والملطي والذهبي وغير هؤلاء ان يكونوا هؤلاء

من اكابر اكابر ائمة المذهب الحنبلي لاعتقادي. ومن اركانه فمن يكون - 00:11:08

فمن يكون؟ يعني دول كل دول يعني هيكونوا فين؟ لو احنا لو احنا نقول ان الحنابلة هم حنابلة الفروع فقط دول نحطهم فيها

يعني دول ليسوا باي شكل ليسوا اشعرية وليسوا ماثورية - 00:11:24

آآ دول يروحوا فين؟ يعني عينه يضعهم بلا شك حنابلة في الايه؟ ائمة من ائمة ومن اركان المذهب الحنبلي في الايه في الاعتقاد

ولذلك كان اقوام من العلماء يقولون انهم شافعية في الفروع حنابلة في الاصول. او مالكية او غير ذلك. وينسبون انفسهم للايه؟

للحنبلية - 00:11:34

لي في الايه؟ في الاصول. اه وحتى الشيخ بكر ابو زيد في كتابه المدخل المفصل كالعقدة يعني ايه؟ اه يعني قد عقد بابا او فصلا يتكلم فيه عن الايه؟ عن الذين ينتسبون الى غير غير الحنابلة في الفروع وينتسبون الامام احمد في الاصول. هم طبعا هم اكثر

من ذلك - 00:11:55

وطبعا يقول قائلهم اصلي اصل احمد وفرعي فرع فلان. اصلي اصل احمد وفرعي فرعي فلان. فالجهة مفكة. حتى الباقلائي نفسه كما قلنا فيقول محمد ابن الطيب الحنبلي فالجهة ايه؟ الجهة منفكة ما بين المذهب الفروعي والمذهب العقدي. طيب في نقطة مهمة ثانية

ما - 00:12:13

هو ما سبب التسمية بقى؟ طب ليه؟ ليه؟ لو كان لو كان آآ لو كان المذهب الحنبلي العقدي مطابق لمذهب اهل السنة. او مذهب اهل الحديث. ليه ما نقولش شو نذهب هاي الحديث - 00:12:33

لماذا قالوا المذهب الحنبلي لماذا قالوا الحنبلية في الاعتقاد ما سبب هذه التسمية؟ وسبب حدوث التداخل بين المسلكين العقدي والفروعي نقول اسباب هذا يعني بعضها من ناحية المخالفين وبعضها من نياحيتنا نحن. من ناحية المخالفين - 00:12:45

آآ هو محاولة بعض المخالفين حصر المذهب في حنابلة الفروع. بل احيانا على كلامهم يعني حصر المذهب في شريعة من حنابلة تروح كانهم لا يريدون ان ايه؟ ان يكون هؤلاء وما عليه هؤلاء - 00:13:07

وهو مذهب السلف لا لا انتم حنابلة انتم مجرد ايه؟ اتباع لايه للمنتسبين لمذهب الامام احمد؟ يعني كما تتبعون مثلا القاضي اه اه في الفروع وفيما يصححه من المذهب انت مجرد متابعين له فيما ايه؟ فيما يصححه من الاعتقاد لكن هذا ليس مذهب السلف ولا مذهب اهل الحديث. يعني ايه انت - 00:13:22

لا لا نحصره فيكم ولا انتم لستم ممثلين له. لكن انتم مجرد اه حنابلة يعني وهذه الحقيقة هذا المعنى الظاهر في بعض المواقف. هذا المعنى الظاهر في بعض المواقف. لكن من اظهرها ومن اه ومن اظهرها - 00:13:42

آآ موقف منازرة الوسطية الشيخ الاسلام ابن تيمية لما صنف العقيدة الواسطية امتحن بسببها. لم يرتضيها منه الايه؟ الاشعلي وامتنح بسببها وعقدت له مناظرة فيها. بالمناسبة بالمناسبة الشيخ في العقيدة الوسطية وفي مناظرته مع - 00:13:59

فيما يتعلق بالمسائل الوسطية ليست المشكلة ابدا وليس محل النزاع معهم فيما خالف فيه الشيخ آآ جمهور جمهور الحنابلة تمام؟ يعني ليس خالص في المسائل التي ممكن يكون الشيخ يعني ايه - 00:14:19

خالف فيها الاكثر والاشهر عند حنابلة زمانه. لا ابدا. لكن كان محل النزاع مع هؤلاء هو المسائل التي يعتقدونها الحنابلة ويهانون عليها ويعادون عليها آآ منذ يعني منذ الامام احمد الى الى عصر الشيخ - 00:14:37

يبقى فيهم قول ابن قدامة بما فيهم قول القاضي يعني مجرد حتى مجرد الالفاظ التي يثبتها الحنابلة في كتبهم هذه كان عندهم مشكلة معها وكانت المناظرة عليها فالشيخ يقول الشيخ يقول في يعني مما وقع له في في المناظرة يقول حتى قال لي بعض الاكابر من الحنفية وقد اجتمع بي - 00:14:54

قال لي لو قلت هذا مذهب احمد وثبت على ذلك وثبت على ذلك لانقطع النزاع. يعني عايز اقول له ايه؟ ان النزاع بينك وبين هؤلاء قطار وهؤلاء يريدون ان ايه؟ ان يفتكوا بك - 00:15:18

فبالتالي من من الامور التي يمكن ان نتخلص بها من هذا المأزق او نتخلص بها من هذا المأزق. كل هذا مذهب احمد. وانا مقلد لاحمد منتهى الامر وانتم قلدوا انتم بقى ايه؟ من تريدون ان تقلدوه من الائمة - 00:15:31

فلو قلت هذا مذهب احمد وثبت على ذلك لانقطع النزاع. يقول الشيخ ومقصوده انه يحصل دفع الخصوم عنك بانه مذهب متبوع ويستريح المنتصر والمنازع من اظهار الموافقة. يعني والله ده مذهبي وانتم مش لازم توفقوني فيه. والله ما احنا كلنا حلوين. وكلنا بنحب بعض. ده مذهبي يبقى انا بقلد اللي انا شايفه امامه - 00:15:44

انتم تقلدوا اللي انتم شايفينه ده منتهى الامر. فقلت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فقلت لا والله ليس لاحمد بن حنبل في هذا

اختصاص وانما هذا اعتقادي سلف الائمة اهل الحديث. وقلت ايضا هذا اعتقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل لفظ ذكرته فانا اذكر به اية او حديثا او اجماعا سلفيا - [00:16:04](#)

واذكر من ينقل الاجماع عن السلف من جميع طوائف المسلمين والفقهاء الاربعة والمتكلمين واهل الحديث والصوفي وجزاه الله خير الشيخ طبعاً. طبعاً هذا الموقف ليس خاصاً بالشيخ. هذا موقف هذا الحنابلة عموماً - [00:16:24](#)

وايضاً موقف اخر وقع في ذلك يقول الشيخ ولما رأى هذا الحاكم العدل ممالأته ممالأتهم وتعصبهم ورأى قلة العارف الناصر وخاف يعني شيخ بيقول انه يعني ايه ان ان الحاكم - [00:16:38](#)

الحاكم طبعاً هم كانوا يتناظرون بايه؟ بحضوره. والشيخ رأى بيقول ان الحاكم رأى ان هم يعني تمالؤا علي وتعصبوا علي ويعني ايه وفي نفس الوقت هم عصبة شديدة ولهم سلطان ونحو ذلك ما ينفعش ان هو يخالفهم. فالراجل يعني او تشعر ان الحاكم ذات نفسه زهق يعني احنا بقى لنا عامين بقى لنا كذا مجلس عمالين - [00:16:53](#)

ومش عارفين نوصل لحل ويعني ايه وانت يعني متمسك وهم متمسكين وما فيش. والموضوع يعني ممكن تقوم فتنة فالراجل عايز يخلص وخلص. عايز يوصل كده لحل ينتهي به الامر فيقول آ قال يعني هذا الحاكم الحاكم الذي كان حاكماً في المناظرة الوسطية قال انت صنف اعتقاد الامام احمد فنقول هذا اعتقاد احمد - [00:17:13](#)

فنقول هذا اعتقاد احمد. يعني والرجل يصنف على مذهبيه فلا يعترض عليه. فان هذا مذهب متبوع. يعني الرجل بيقول له احنا حاولنا ايه؟ يعني ايه نوصل لموقف وسط انت بتقول ما انت مصنف على اعتقاد الامام احمد فخلص انت راجل حنبلي وده في اعتقاد الامام احمد وانتهى الامر وده مذهب متبوع وكل واحد يتبع - [00:17:37](#)

اذهبوا انتهى الامر. يقول الشيخ وغرضه بذلك قطع مخاصمة الخصوم. فماذا قال الشيخ بقى؟ الشيخ ما رضىش بالحل الوسط. فقلت ما جمعت الا عقيدة السلف الصالح جميعهم ليس للامام احمد اختصاص بهذا. والامام احمد انما هو مبلغ العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولو قال احمد من تلقاء نفسه ما لم - [00:17:57](#)

به الرسول صلى الله عليه وسلم لم نقبله. وهذه عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عن الشيخ رضي الله عن الشيخ. الشيخ صدق صدق في ذلك وهذا القول كما ذكرنا هو قول جميع الحنابلة كما ذكرنا كلهم يقولون ان هذه عقيدة الامام احمد وعقيدة السلف هذه عقيدة الامام احمد وعقيدة الائمة الاربعة وليس الامام احمد - [00:18:17](#)

الاختصاص بهذه العقيدة كما ذكرنا طيب هذا من ناحية الخصوم. من ناحية عدة اسباب. من هذه الاسباب ان الامام احمد هو الذي قام بهذا الامر. وصار كلامه محل اجماع بين المنتسبين لاهل الحديث. وصار اماماً لجميع اهل السنة بما فعل وبما قام به في ايه - [00:18:38](#)

في آ في امر المحنة امر الفتنة. صار اماماً لجميع اهل السنة وليس لاتباعه في الفروع فقط. وليس اتباع في الفروع. طبعاً موقف يا احمد كان عظيم جداً سبحان الله! والامام والله - [00:19:00](#)

الامام احمد بسكوته الامام احمد بسكوته كان اشد على المعتزلة ممن تكلم بكلامه بسكوته مجرد هذا السكوت كان اشد على هؤلاء وانكى وكان وكان وثبت اهل السنة وثبت الناس على السنة - [00:19:12](#)

بشكل اعظم وبأثر اعظم ممن تكلم وشاهد له وناقشه. رضي الله عن الامام احمد رضي الله عن الامام احمد فصار الناس ينتسبون اليه من كل المذاهب الفروعية لانه امام في السنة وامام اهل السنة. لذلك يقول آ ابو نصر السجني - [00:19:31](#)

في نص متقدم جداً يعني يقول ثم ظهر الكلام آ واهله وانتشرت كتب الفلاسفة واهل الزيغ في ايدي الناس. انتشرت كتب الفلاسفة واهل الزيغ في ايدي الناس. وكثرت المذاهب في الاصول في العقائد يعني - [00:19:49](#)

فايد الله سبحانه بمنه ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه الله حتى قام باظهار المنهاج الاول وكان جامعاً قد تقدم في الفقه ونظر في مذهب ابي حنيفة وسفيان اولاً ثم نظر في مذهب مالك ثم نظر في مذهب الشافعي واختار لنفسه ما وجده في الحديث وكان في معرفته - [00:20:06](#)



مبرزا. وفي معرفة الحديث وكان شديد الورع و متمسكا باثار السلف و متمكنا من العقل والحلم فنشر ما كان عليه السلف وثبت في

المحنة ولم يأت من عنده بشيء. ولم يعول الا على السنن الثابتة. وانما - 00:20:26

المذهب به لتفرده بالقيام. يبقى خد بالك ابو نص الشزى هو نصر سجزى وطبعا هذه في طبقة يعني في طبقة القاضي ويقول هذا هو كما قلنا ليس حمليا في الفروع. يقول وانما عرف المذهب بها المذهب العقدي يعني. وانما عرف المذهب به لتفرده بالقيام في وقته.

وسكوت - 00:20:44

اترابه عن ذلك. اما لخوف البعض او عرفان من اخرين بانهم آآ اولاهم بما قام به لتقدمه عليهم في خصل الخير ولذلك لذلك الشيخ الشيخ ابن تيمية وغيره ينقل عن عن الامام الشيخ عبدالقادر الجيلاني يقول وهل كان لله يعني لما سئل هل كان لله ولي؟ على غير

اعتقاد احد - 00:21:04

ابن حنبل فقال لا لا كان ولا يكون لا كان ولا يكون. طبعا يبقى الامام احمد عقيدة الامام احمد هي عقيدة جميع الابه؟ الائمة. ولذلك

ايضا في قصة لطيفة جدا وقعت ذكرها - 00:21:31

آآ ذكرها العلامة الحافظ ابن رجب في ذيل الطبقات قصة وقعت للشيخ للشيخ ابي اسماعيل الانصاري الهروي صاحب الذم الكلام

الامام المعروف شيخ الاسلام. فيقول شيخ الاسلام لم شيخ الاسلام الهروي يعني لما - 00:21:45

قصدت الشيخ ابا الحسن الشراكاني الصوفي وعزمت على الرجوع وقع في نفسي ان اقصد ابا حاتم بن خانوش. تمام؟ اه حاتم. طبعا ابن حاتم كان او ابو حاتم خموش كان لقبه خاموش هذا. ابو حاتم خاموش الحافظ بالري. والتقي بهم. وكان مقدم اهل السنة للري.

وذلك ان - 00:22:01

اه السلطان محمود لما دخل الري قتل بها الباطنية. لما لما دخل الري بها الباطنية ومنع سائر الفرق الكلام على منابر غير ابي حاتم.

وكان من دخل الري من سائر الفرق يعرض اعتقاد - 00:22:21

عليه. فان رضىه اذن له في الكلام على الناس والا او اذن له في الكلام على الناس والا منعه. فلما قربت من الري كان معي في الطريق رجل من اهلها فسألني عن مذهبي قالوا له ليه احنا ماشيين مع بعض كده ومرة واحدة الراحل سألني عن مذهبي يعني فسألني عن

مذهبي تحس ان هو كمين فسألني عن مذهبه فقلت - 00:22:41

انا حنبلي فقال الرجل مذهب ما سمعت به. انا ما حد ما اعرفش حنبلي دي. تمام؟ طبعا يعني ايه وصف مذهب اهل السنة بان هو

حنبلي ده دي متأخر شوية. وطبعا الشيخ ابو اسماعيل آآ الانصاري طبقة متقدمة نوعا ما. فقال - 00:23:01

رجل مذهب ما سمعت به وهذه بدعة واخذ بثوبي وقال لا افارقك حتى اذهب بك الى الشيخ ابي حاتم. آآ آآ فقلت خير فاني كنت آآ

اتعب او كنت اتعب الى ان التقي به. فذهب به يعني والله انا كنت لسه هسأل وادور اهو والله هياخذني - 00:23:21

مش مشكلة خالص فذهب بي الى دائره. وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم. فقال ايها الشيخ هذا الرجل الغريب سألته عن مذهبه فذكر

مذهبا لم اسمع به قال ما قال؟ قال انا حنبلي. قال دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم. فقلت رجل كما وصف - 00:23:41

فلي ولزمته اياما وانصرفت. ويعلق بقى يعلق ابن رجب يقول وانما انا ابو حاتم في الاصول. يعني كل من ليس حنبليا في الاصول

فليس مسلم فليس بمسلم. فالحنبلي المراد به ان الحنبلي في الابه؟ آآ في الاصول. وده بالمناسبة هذا هذا المراد مراد الشيخ الاسلام

مراد شيخ الاسلام - 00:24:01

واسماعيل الهروي من قوله انا حنبلي ما حييت وان امت فوصيتي للناس ان يتحملوا. بعض الناس يذكر هذا الكلام ويقول لك شف

الغلو واشوف بدعة التمدد والغلو مذاهب الفقهية. حبيبي هذا لا علاقة له بالمذاهب الفقهية اصلا. الشيخ يريد هنا وانا حنبلي في

العقل - 00:24:21

انا هنبني يوم ما حييت فان امت وصيتني ناس يتحملوا يعني ان يموتوا على عقيدة الامام احمد رضي الله عنه ليس لها ليس له

علاقة اصلا بمسألة ايه مسألة التعصب؟ كذلك حتى قول الشيخ ابو اسماعيل الانصار التي ينقله ينقله المخالف والموافق يقول مذهب

احمد احمد مذهب. انما يتكلم عن مذهب العقدي. لا - 00:24:41

المذهب الفقهي بل اصلا الشيخ ابو اسماعيل الانصاري لم يكن يعني ملتزما تماما بالالتزام بمذهب الامام احمد ولكن كان جامعاً بين مذهب الامام احمد ومذهب الامام الشافعي فكان يقول - [00:25:01](#)

يا ترى وبذلك اخرى؟ هذا ما نقله عنه شيخ الاسلام ابن تيمية ونقله عن شيخ الاسلام ابن رجب آآ في ترجمته في ذيل الطبقات بل اه يعني اه ابن رجب ينقل ينقل عن الامام الكرجي الشافعي - [00:25:12](#)

اه طبعا فرق ما بين الكارجي الشافعي والكرجي بص ابو الحسن الكرخي هذا حنفي. وابو الحسن الكرجي هذا ايه؟ هذا شافعي. ابو الحسن الكرجي ينقل ان هو سمع او ونقل عنه ان الشيخ ابو اسماعيل الانصاري يقول كن اذا ما حاد عن حد الهوى او عن حد الهدى قم اذا ما حاد عن حد الهدى - [00:25:30](#)

نبي الرأي شيطان البشر شافعي الشرع سني الحلّ. حنبلي العقد صوفي السير يعني هو بيقول له لو لقيت يعني ايه لما حد يحيد عن حد الهدى واحد اشعري يعني؟ طبعا الشيخ كان شهيد جدا على اشعريه يعني. فانت كن ايه بقى؟ كن شافعي - [00:25:54](#)

يعني خذ مذهب الشافعي في الفقه سني الحلّ. خلاص؟ يعني متحلل بطريقة اهل السنة حنبلي العقد. على عقيدة الحنبلية صوفيا الصيام من اهل التصوف طبعا المقصود بالتصوف المتقدم طبعا الصوفية الاله؟ الصوفية العظيمة صوفية ابو عبدالرحمن السلامي وهذه وصوفية الجند ونحو ذلك هذه الصوفية يعني - [00:26:12](#)

طبعا مش مقصود ان هم يعني ان الشيخ اخذ عن هؤلاء. لكن اقصد هذه الصوفية التي التي مثلها هؤلاء. وطبعا مش شيخ الجيلاني وهذه الطبقة العظيمة جدا كذلك الاعمش كل هؤلاء كانوا منتسبون الى التصوف وكانوا من ائمة اهل الاله؟ اهل التصوف - [00:26:32](#)

فاه او الشيخ طبعا له كتاب مشهور جدا في التصوف اللي هو منازل السائرين الذي شرحه آآ شرحه ابن القيم في مداره السالكين. فالمراد ان هو الشيخ وهو وبيقول لك كن حنبلي ومت على الحنبلي هو ذات نفسه بيقول لك خذ خليك شافعي في في الفروع. طبعا ما تسمعش كلامه. خليك حنبلي عادي زي ما انت. بس يعني ايه بس آآ بس - [00:26:52](#)

لان الشيخ ما عندوش اي تعصب خالص تجاهل المذهب الفقهي الحنبلي. كما يظن بعض الناس اه المهم طبعا انا ما بقولش ما تسمعش كلمة طبعا اسمع كلام الشيخ شيخ الاسلام على راسنا من فوق يعني. بس انا بتكلم يعني ايه؟ معلش حنة حنة اه - [00:27:13](#)

تعصب من عندي انا يعني اه ايضا من ضمن الاسباب الحقيقة اللي جعلت اللي جعلت مذهب اهل السنة والجماعة او مذهب اهل الحديث اه اه يلتصق بحنابلة الفروع والمذهب الحنبلي الفروعي والعناية العظيمة لحنابلة الفروع بمذهب اهل الحديث ولسوقهم الشديد بهم - [00:27:30](#)

خاصة خاصة مع كون تيار الكلام الحنبلي مقصورا عليهم على حنبلة هم اللي قاموا به حنابلة الفروع وآآ وبلا شك طبعا يعني بلا شك ان المنظومة الكلامية لما دخلت عند الحنابلة ايضا استهوت كثير من الناس واشتغل بها كثير آآ من الناس كما ظن - [00:27:53](#)

مؤسسوا هذا الاله؟ هذا التيار فالتيار الكرام الحنبلي هذا هذا الاتجاه كله خاص بحنابلة الفروع خاص بحنابلة الفروع فكان مقصورا عليه. وطبعا هي دي المنظومة الكلامية الوحيدة التي تنتسب لاهل الحديث ومع ذلك هي رافضة لمقالة التأويل والكلام النفسي - [00:28:12](#)

التي تجوزها المنظومة الاشعرية بل صارت تغالي فيها كثيرا بما لا يوجد عند الاوائل مع الوقت يعني فطبعا ده ادى الى لصوق مذهب اهل السنة والجماعة ذلك المذهب الرافض للتأويل والقائل الكلام الحقيقي والحرف - [00:28:32](#)

والصوت يعني التصاق هذا بشكل كبير بالايه؟ بالمذهب الحنبلي الفرعي. حتى يؤكد هذا المقريزي المقريزي في الخطط والاثار يقول فكان هذا هو السبب في اشتهار مذهب الاشعري وانتشاره في الامصار. اذكر عدة اسباب سياسية يعني سلطانية. ممكن المرة التي نتكلم عنها في - [00:28:50](#)

فيما بعده قال فكان هذا هو السبب في اشتهار مذهب الاشعري وانتشاره في انصار الاسلام. بحيث نسي غيره من المذاهب. وآآ جهل الى حتى لم يبقى اليوم مذهب يخالفه. الا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه. هو - [00:29:10](#)

قصده بالحنابلة ها هنا حنابلة الفروع. هذا ما يدل عليه السياق. قصده بالحنابلة هنا حنابلة الفروع. يقول الا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه فانهم كانوا على ما كان عليه السلف. لا يرون تأويل ما ورد من الصفات الا الى ان كان بعد السبعمائة من سني الهجرة - [00:29:31](#)

اشتهر بدمشق واعمالها تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام ابن تيمية الحراني فتصدى للانتصار لمذهب السلف وبالف في الرد على مذهب الاشعار وصدع بالانكير عليهم وعلى الرافضة وعلى الصوفية وافترق الناس فيه فريقان فريق يقتدي به ويعول على اقواله ويعمل برأيه. ويرى انه شيخ الاسلام - [00:29:51](#)

لو انه شيخ الاسلام واجل حفاظ اهل الملة الاسلامية وفريق يبدعه ويضلله ويزري عليه باثباتها الصفات وينتقد عليه مسائل آآ من ما له فيه سلف ومنها ما زعم وانه خلق فيها الاجماع ولم يكن له فيه سلف وكانت لهم وله خطوب كثيرة وحسابه وحسابهم على الله الذي - [00:30:11](#)

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وله الى وقتنا هذا عدة اتباع بالشام وقليل بمصر. يبقى المهم المهم ان ان يعني المراد قول مقريري ان تقريبا اندثر مذهب السلف اندثر الا لا يعني ايه - [00:30:31](#)

وجود الحنابلة الحنابلة الفروع الذين قاموا به وحافظوا عليه صحيح يعني لم يكن في لم يكنوا في حالة آآ في حالة جدالية مع الاشعار في حالة هجومية علنية على الاشعار في باب المناظرة من خلالتنا حتى يعني ايه - [00:30:49](#)

لحد ما جه الشيخ الاسلام ابن تيمية وكسر كسر الموضوع ده ودخل في حالة اشتباك مع الاشعرية. لكن كان في الجملة المحافظ على على عقيدة الملف هو ايه؟ هم حنابلة الفروع وده واضح جدا بالمناسبة يعني من من يقلب في كتب التواريخ - [00:31:05](#)

وفي كتب الطبقات يظهر له هذا الايه؟ هذا الامر بشكل واضح ايضا من الامور التي نوعا ما ادت الى الارتباط ما بين المذهب العقدي والارتباط غير المقصود في المذهب العقدي والمذهب الفقهي - [00:31:21](#)

تدرس اهل الحديث عموما وحنابلة الفروع خصوصا بالامام احمد وحيانا حلبية الفروع كانوا كانوا يرضون بالحال الوسط الذي رفضه الشيخ حل وسط الذي كنا اتكلمنا عنه من قبل من قبل شيخ الحنفية ومن قبل الحاكم. احيانا الحنابلة كانوا يرضون بحل الوسط هذا لاجتناب الفكر - [00:31:36](#)

الفتنة والاجتداب البلاء ونحو ذلك آآ مثال على هذا مثال من ضمن الامثلة ما جاء في الطبقات لابن ابي يعلى يقول ولما دخل السلطان جلال الدولة الى بغداد ومعه وزيره نظام الملك سنة اربعة وثمانين - [00:31:58](#)

قال النظام اريد ان استدعي بهم وان اسألهم عن مذهبهم يعني الحنابلة يعني فقد قيل انهم مجسمة فقال ابن عقيل فاحببت ان اصوغ لهم كلاما يجوز ان يقال اذا يعني ابن عقيل يقول لما لقيت بقى ان الراجل هيستدعيه هم هيختبرهم والكلام ده كله - [00:32:16](#)

حببت ان انا اقعد معهم وارتب مع اصحاب الحنابلة يعني مقال نقوله وشيء نقوله نخلص به من هذه الورطة. وما وقعش فيه اشكالات فقلت ينبغي لهؤلاء الجماعة ان يسألوا عن صاحبها عن ان يسألوا عن صاحبها. يعني اول حاجة احنا نعملها ان احنا نسألهم عن الامام احمد. ايه رأيكم فيه؟ قال فاذا اجمعوا على - [00:32:35](#)

لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله الا ما كان للرأي فيه مدخل من الحوادث الفقهية فنحن على مذهب ذلك الرجل الذي اجمعوا على تعاديله هذا ما قلناه بالتطرس بالامام احمد. والله يا جماعة انتم ايه رأيكم في الامام احمد؟ لو قالوا هذا امام نقول طيب احنا والله احنا متبعين الامام احمد. احنا ماشيين على مذهبه. وانتم اجمعتم على تعديله - [00:33:00](#)

على انهم على مذهب قوم اجمعن على سلامتهم من البدع. وهنقول والله انتم على مذهب الامام الشافعي واحنا الحنابلة مجمعون على ان الشافعي ليس على البدعة. طبعا بيتكلموا عن الاشعرية والحاجات دي. احنا هنقول ان انتم على مدى احنا مسجد الحنبلي. وانتم وانتم يعني ايه؟ وانتم اجمعتم على تعديله. وانتم احنا هنقول انتم على مذهب اقوام - [00:33:20](#)

الامام مالك ما دام الشافعي ونحن ايضا نقول ان هؤلاء بلا شك كانوا سالمين من البدعة. يقول ابن عقيل فان وافقوا على اننا على مذهبه فقد اجمعوا على سلامتنا معه. لان متبعي السليم سليم. يبقى خلاص يبقى احنا كده خلصنا بقى وتخلص من اشكالات من ما



نخشش في ايه؟ في - 00:33:40

في تفاصيل الكلام ننهي الموضوع من الاول يقول يقول ابن عقيل وان ادعوا علينا انا تركنا مذهبه وتمذهبنا بما يخالف الفقهاء

فليذكروا ذلك ليكون الجواب بحسبه. يعني والله لو قالوا بقى لأ - 00:34:00

انتم تركتم مذهب الامام احمد لان طبعاً حضرتك مشتهر جداً يعني ويحكى في طبقات متقدمة. ان هو بقى ان هم جو بقى المنتشر

بقى انه فضلاء الحنابلة ومش فضلاء الحنابلة - 00:34:14

وشان مذهبه الكلام هذا آآ فالمهم لو قالوا ان انتم تمذهبتم بما يخالف الفقهاء ونحو ذلك يعني اخترتم فيه يعني يعني جمهور الفقهاء

من الشافعية والمالكية والحنفية انتم كما ذهبتم في - 00:34:24

قيد ما يخالفهم وبما لا يقولون به بما ينكرونه. بيقول لو قالوا هذا الكلام سيكون الرد بحسبهم تمام فان قالوا احمد ما شبه وانتم

شبهتم. احمد ما شبه وانتم شبهتم. قلنا الشافعي لم يكن اشعرياً وانتم اشعري - 00:34:37

يعني لو قالوا ان انتم خالفتم الامام احمد في ان انتم شبهتموه وهو ما شبهش مش هنخوض بقى معهم في تفاصيل لا احنا ما

شبهناش وده قول والكلام ده كله لا لا خالص - 00:34:55

هنلزمهم من برة برة كده هنقول الشافعي لم يكن اشعرياً وانتم اشعريه. فان كان مكذوباً عليكم فقد كذب علينا. بس. كل واحد يعني

ايه؟ يعني كل واحد انا هفوت لك وانت تفوت لي ونمشي الموضوع بهذه الطريقة - 00:35:04

ونحن نفزع يقول يقول ابن عقيل ونحن نفزع من التأويل معناه في تشبيهه. فلا يعاب علينا الا ترك الخوض والبحث وليس بطريقة

السلف. ثم ما يريد علينا ونحن لا نزاحمهم على طلب الدنيا. يعني يا اخواننا نقول لهم هم عايزين منا ايه؟ يعني احنا نحن لا نهتم

بطلب السلطان ولا نجالس الامراء ولا ندخل عليهم - 00:35:17

ولا نريد اي سلطان ولا نحاول ان احنا نفرض بالسلطان اي سلطة ولا ناخذ المناصب في الدنيا ونحو ذلك. يعني ماذا تريدون منا؟

يعني احنا قاعدين في حالنا ولا ولا نهاجمكم اصلاً بشكل يعني ايه؟ يعني احنا في دايرتنا لا نحتك بكم وحتى يعني مصنفاً بينا

وبين بعض يعني يعني لا نذهب نستكيكم - 00:35:38

لان السلاطين ولا نطلب مناظراتكم عندهم. ماذا تريدون منا؟ ثم ما يريد الطاعون علينا ونحن لا نزاحمهم على طلب الديار. بلا شك

الحنابلة كانوا في بعد انا السلطان نحو ذلك - 00:35:58

وبالمناسبة هذا من اسباب قتلهم في مقابل انتشار الايه؟ الشافعية والاشعرية. ابن عقيل نفسه يشتكي هذا. ابن عقيل يحكي ان كثيراً

من اصحابنا حنابلة تركوا المذهب الى الشافعية والاشعرية آآ طلبا لايه؟ آآ آآ طلبا للمناصب ونحو ذلك - 00:36:10

وده شيء منطقي انت لما تجد مسلاً تتربى وتبقى طلب علم في بداية حياتك. عندك مذهب والله اهله في الجملة على اعتقاد ما وانت

لسه صغير يعني وعندك مذهب ثاني اهله في الجمعة اعتقاد ما. المذهب الاولاني هذا مذهب يعني ايه - 00:36:30

فقير وفي نفسه وليست له او ثقات كبيرة ولا يعني يعني ما لوش مستقبل يعني. ما لوش لا تكون الوزارة فيه غالباً ولا تكون القضاء

وفيه غالباً ونحو ذلك يعني مذهب فيه خمول. والمذهب الثاني آآ فيه مدارس موقوفة عليه وفيه جرايات - 00:36:44

وفي اوقاف وشيوخ المدارس الكبيرة خلاص يعني آآ يعني يشترط ان يكونوا من هذا المذهب ونحو ذلك بطبيعة الحال سيكون هناك

ميل لانك تذهب لهذا المذهب يعني. يعني يعني فرصة ان انت يعني ايه ستتقوى على العلم بالاوقاف اللي كانت مرصودة لطلبة العلم

من - 00:37:04

من هذا الايه؟ لاهل هذا المذهب والجرايات التي كانت تجري عليهم. وكذلك يعني في فرصة ان انت تحضر مجالس المناظرات

وتخوض وتقترب من الايه؟ من الوزراء والامراء ونحو ذلك بخلاف هؤلاء الايه؟ اللي هم كان عندهم اصلاً مشكلة مع او كان يجعلون

بينهم حجاباً وبين الامراء والوزراء وما كانش لهم ايه اوقاف كبيرة - 00:37:24

ولذلك فبالتمرات الحالية. وبالتالي كان يشتكي ابن عقيل ان كثير من اصحابنا كانوا يتركون الحنبلية الى الاشعرية والشافعية لاجل

الايه؟ لاجل المناصب والاوقاف وما شابه ذلك ولذلك ابن عقيل ذات نفسه يعني كان كان يعني كان ينتقد اصحابنا في تركهم السلطان.

كان ينتقد اصحابنا في تركه في اعراضهم عن السلطان يعني - 00:37:44

ان هذا كان من اسباب قلة الايه؟ قلة الناصرين لذلك المذهب رضي الله عن اصحابنا رضي الله عن اصحابنا وبارك وبارك في اقوالهم وفي وفي افعالهم المهم هذا الذي يعني هذا الموقف الوسط الذي الذي فعله ابن عقيل وفعله جمع من اصحابنا وطبعا هو رافضه الشيخ السالم ابن تيمية لكن كما قلنا ممكن السياقات تختلف يعني - 00:38:06

كان ممكن يكون الموضوع وقت فتنة وشدة وليس مناسبا وجود الايه؟ وجود اشتباك كبير ما بين الفريقين، لكن المهم كان بعض الحنابلة فعلا اقنعون بالحال الوسط ده. وهذا الذي قالوه هو على وجه التنزل والالزام - 00:38:29  
والا كما ذكرناهم لا يسلمون ذلك. هم لا يسلمون ذلك لا يسلمون ان اه ان اه ان اه ان هم آآ مخالفة الاشعرية لايه؟ لمتقدميهم يعني والائمة الكبار وان الحنابلة هم الذين يحتكرون آآ عقيدة - 00:38:46

المفهوم ده يعني ايه لا يسلمون ذلك. ابن الجوزي ابن الجوزي يحكي عن الوزير ابن هبيرة عن الوزير ابن هبيرة يعني الوزير قال يعني ابن الجوزي يقول وسمعتة يقول والله ما نترك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب مع الرفضة نحن - 00:39:03  
واحق به منهم. لانه منا ونحن منهم. ولا نترك الشافعي مع الاشعرية فانا احق به منهم. عموما هذا كان موقف عام اه تجاه الايه؟ تجاه آآ تجاه هذه القضية. فبالتالي هذا الموقف الموجود في كلام ابن عقيل موقف يعني مجرد ايه؟ باب التنزل والالزام. لكن هذا كان -

00:39:18

آآ كما ذكرنا حتى قبل كده هم يرون ان عقيدتهم هي عقيدة الاحمد والشافعي وجميع الايه؟ وجميع السلف من خالف هذه العقيدة فهو خالف جميع هؤلاء ايضا من الامور التي ادت لهذا الارتباط ما بين المذهب العقدي والمذهب الفقهي توهم لانهصار - 00:39:38  
من خلال بعض التصرفات غير الدالة عليه الحقيقة زي مسلا تصنيف القاضي في الروايتين والوجهين. يعني القاضي صنف المسائل العقائدية آآ او الروايتين والوجهين والوجهين من مسائل عقدية. ويأتي مسلا في عدة مذاهب عقدية ويأخذون فيه روايتين للامام احمد ويبين الرواية الاولى - 00:39:56

والدلالة الارهابية دبي والرواية السامية ودلالة هذه الرواية ثم يقول للمذهب هو الرواية الاولى. نفس الفكرة فعلها آآ ابن عقيل في خاتمة كتاب آآ الارشاد اه طبعا هذا ليس ليس حصرا في المذهب في الامام احمد ولا معاملة للمذهب بقواعد الايه؟ بقواعد المذهب الفروع ايدا. هو كطبيعي زي حال يعني القاضي قال - 00:40:16

دفي المعتمد ولم يجعله على مذهب احد يعني هو يكتب عقيدة اهل السنة والجماعة كما يعتقدها. وفي ابطال التأويلات كما قلنا ان لم يحصل الموضوع في الامام احمد لكن طبيعي عادي من ضمن - 00:40:36

مصنفات هو الرجل يجمع مسائل الامام احمد ويصنفها. بس جعل مسائل اصولية وجعل مسائل فقهية وجعل مسائل عقدية ويبين اختلاف احمد في هذه الايه؟ الامام احمد في هذه المسألة امام من ائمة اهل السنة. وعندما يقول المذهب الرواية الاولى ليس الماضي مذهب مذهب الحنابلة الفروع - 00:40:46

لكن المراد المذهب الشخصي المذهب الشخصي المذهب الشخصي الذي تصح نسبته للامام احمد او الاصح في نسبة الامام احمد والمذهب الايه؟ والمذهب الاول. وهكذا نفس الفكرة فعل ابن عقيل. فهبتالي عادي زي ما هناك مسلا مسائل في مسائل حديثية عن الامام احمد - 00:41:04

ومسائل فقهية عن الامام احمد وينقلها اقوام ويعتنون بها اقوام. يعني ليس معنى ذلك ان الامام احمد له مذهب في العلل الخاص به او مذهب في الحديث الخاص به دون بقية الايام - 00:41:22

فيتحلل يعني فهذا ليس ليس فيه اشكال وليس دالا على ايه؟ على آآ على ان القاضي يريد ان يقول ان هذا مذهب الامام احمد له مذهب خاص به عن بقية الايه؟ عن بقية الائمة. نفس الفكرة تصنيف آآ المصنف الذي كتبه هو عبدالواحد - 00:41:32  
ميمي عن عقيدة الامام احمد او ما فهمه هو من عقيدة الامام احمد آآ صياغته لعقيدة الامام احمد. هذا لا لا اشكال فيه. انت عندك امام كبير. يعني انت ستجد فيه الطبقات متقدمة - 00:41:52

ليس فيها اي تمذهب اه تمزب عقدي يعني ستجد مسلا رسائل عقيدة سفيان الثوري عقيدة الامام احمد عقيدة الشافعي عادي خالص ومن اقوام ليسوا على طريقتهم في الفروع فده اشكال يعني هذا معتاد فمش معنى ان حد بيصنف عقيدة على مذهب الامام احمد او يجمع اقوال الامام احمد في عقيدة - 00:42:05

ان هو يقول ان الامام احمد مذهب خاص به من بقية الائمة. تمام؟ كل هذا ليس له اي دلالة على حصر مذهب اهل الحديث او مذهب الحنبلية العقدي في المذهب - 00:42:27

الفروع ايضا حقيقة من ضمن هذه الاسباب ومن اهم الاسباب التي ادت يعني آآ يعني لتعلق المذهب العقدي المذهب الفقهي واصطباغ المذهب العقلي وصبغة المذهب الفروع شيئا فشيئا مع تقدم الوقت. هذا حاصل الحقيقة - 00:42:37

وده شيء طبيعي لان اهل المذهب الفروع عندهم عناية بمقالات اشياخهم داخل المذهب الفروع دون غيرهم ده شيء طبيعي جدا شيء طبيعي طيب يعني انت استشهد للمناسبة الحنبلة في الفروع عندما يتكلمون عن مسألة ما يعتنون بمقالات وستجد مسلا من يوافق من يوافق في بعض مسائل - 00:42:55

ان ينفق اهل الحديث في بعض المسائل من المنتسبين للشافعية ستجد نقلهم عن الشافعية وعن عن الموجودين في محيطهم وفي بيئتهم العلمية اكبر من نقلهم عن الحنبلية هذا واضح جدا واضح بين فشيء طبيعي جدا ان يكون في حالة من الايه ان ان مع الوقت يكون كل انسان اعرف - 00:43:15

مقاليد شيوخه من اهل المذهب فاستجد المصنفات شبه مختصرة على مقالات الايه المتمذهبين من مذهب الامام احمد مع ان هذا غير مقصود. آآ يعني انت مسلا في نهاية المبتدئين لابن حمزة يعني نهاية المبتدئين تسبب نفسه ان هو صرح ان هذا مذهب الامام احمد ومذهب اهل السنة والاثار وليس خاصا بالامام احمد. وتجده - 00:43:35

صرح منا هذا يعني هذا مذهب ليس مقصور على اصحابه. ومع ذلك انت ستجد الرسالة كلها انما ينقل عن الحنبلة. قال القاضي قال ابن عقيقا زغلي قال آآ قال فلان قال ابو الخطاب قال القاضي يعني الرسالة يعني فيها صبغة حنبلية فروعية واضحة جدا - 00:43:55

لكنه يعني غيره مش لازم تكون غير مقصود. وزن نفسك على انه منكر الا عن ما عن من وافقون يعني. لكن بطبيعة الحال هو رجل في طبقة متأخرة نوعا ما - 00:44:15

وحنبلي الطبيعي ان هو يكون ان معرفته بالايه؟ باقوال شيوخه هي الغالبة ان عنايته مسلا بكتب القاضي وكتب ابن عقيل وكتب هذا شيء طبيعي ده شيء طبيعي ليس من الطبيعي وفي هذه الطبقة ان يكون عنده عناية بكتب الشافعية وبكتب كذا وبكتب المالكية وانه يعرف مبن الموافق ومبن المخالف من هؤلاء ويعتني بجمع كتبه - 00:44:25

مسائله في الباب يعني هذا هذا لم يكن معتادا في هذه الطبقة. ايضا ممن ساهم في ذلك مصنفات الاصول. مصنفات الاصول. لان الاصحاب فيها ايه هي مصنفات الاصول عندنا في الجملة آآ مذهبية يعني تبنى على قبر الاصحاب. فانت مسلا تجد مسائل لها تعلق عقدي لها تعلق - 00:44:45

وعقدي وتذكر في كتب الاصول. الاصحاب قد قد يقتصر البحث فيها على ايه؟ على اصحابنا فقط. هذا ممكن يقع مسلا في في المرادوي تحمير شرح التحليل المرادوي. على الرغم ان في مسائل اخرى زي مسألة الكلام مسلا هي بصراحة عظيمة جدا. نقل عن اصحابنا وعن غيرهم. لكن في مسائل اخرى - 00:45:05

هي ان مسائل لها تعلق عقدي بلا شك وتذكر في متون الكلامية الحنبلية فتجد مسلا هذه المسائل يبحثها كما يبحث بقية المسائل على شرط الكتاب. وهو مسلا يبحث في من قال ذلك من اصحابنا الحنبلة ويرجح بالمشهور عند الحنبلة او بما قاله ابن مفلح - 00:45:25 في ايه؟ في اصول الفقه ونحو ذلك. لكن ممكن ان السياق الفقهي السياق الاصولي ممكن يكون اضيق شوية من السياق الكلامي يعني في داخل في البحث الكلامي ينبغي ان الموضوع يكون اوسع من كده لان كما قلنا المذهب العقدي ليس مطابقا للمذهب الفقهي -

00:45:45